العدد ١٥٨ — السنة الثالثة

اليرموك

جريدة عربية

الثلاثاء ١٨ جماد الاول سنة ١٣٤٥ — الموافق ٢٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢٦

ذكرى الهدنة

وعلاقتها بعرب سورية وفلسطين

تلقينا هذه المقالة من وطني فاضل له في القضيتين العربيه والسوريـة يد طولى ووقوف تام وانا وان كنا تناولنا هـذا الموضوع باختصار في العدد السابق الا انـا لم نر بدأ من اثبات مقال حضرة الكاتب تذكيراً للنفوس الغافلة التي تظن ان الفلسطينيين راضون عن حالتهم الحاضرة

اعتاد الحلفاء في بلادهم · واعتادت جالياتهم في البلاد التي يحلون فيها ان يحتفلوا بذكرى يوم الهدنة فيزورون قبور الجنود المجهولة، ويصلّون صلاة الشكر على ما اوتوه من نصر في الحرب العامة ·

غير ان حكومة فلسطين منذ رأسها الرجل العسكري المارشال بلومر اظهرت انها تريد ان يشترك الاهالي في الاحتفال بهذا اليوم · فنشرت في العام الماضي منشوراً للاهالي ، واوعزت لموظفيها ولمدارسها بالصلاة ·

وجعلت هذا اليوم في هذا العام يوم عطلة للدوائر الرسمية وللمدارس الرسمية ، ولا ادري ماذا تفعل في السنة المقبلة ، وقد تدخله قانونياً في عداد الايام الرسمية ·

يمكن ان يفهم المرء ان الانكليز والافرنسيس والطليان والامير كان انمـا يحتفلون بهذا اليوم لانه يوم ذكرى النصر على عدو ارعبتهم مواقفه وازعجتهم تحفزاته ، ولكن الذي اعجز عن فهمه هو حمل الناس في هذه الديار على الاشتراك في هذا الاحتفال بل والذي لا افهمه اكثر هو محاولة تنشئة ابنائنا في المدارس الاميريـة على اعتبار هـذا اليوم يوم عيد وفوز يستحق الذكرى والشكر !

نعم ان العرب كانوا في الحرب العامة في جانب الحلفـاء ، وقاتلوا في صفوفهم ، ونالهم الاضطهاد والبلاء · ولكن ذلك لم يكن لينتصر هؤلاء الحلفاء ، بل ليكون لهم من نصرهم نصر ومن يوم فوزهم فوز · فالعرب لم يكونوا انكليزاً ولا افرنسيساً وانما كانوا عرباً يهمهم ان يصلوا الى امنيتهم القومية من الحرية والاستقلال التي كانوا يتمتعون منها بشيء لم يرضوا به فطلبوا المزيد ·

ولكن اية امـة من الامم التي كانت في جانب الحلفاء بل وضد الحلفاء ايضاً نالهـا من الخسران وخيبة الامل ما نال العرب في نتيجة هذه الحرب !

كانت ديار الشام وحدة اقتصادية وسياسية وقومية ·

كانت لا تدفع من الضرائب خمس ما تدفعه اليوم ·

كانت تحكم نفسها بنفسها تقريباً · لها مجالسها العامة ولها مجالسها الادارية

ولها كراسيها في المجالس التشريعية وفي الحكومة المركزية ·

فلم تكن ترضى بذلك وقيل لها انك ستصبحين ذات كيان قومي واقتصادي وسياسي · قيل لها انك ستصعدين الى المركز الذي يخولك له تاريخك المجيد · قيل لها انك ارقى من الترك فينبغي ان يصفى لك جوك انحلقي كما تشائين في سماء المجد · اغدقت لها الوعود وقطعت لهـا العهود فصدقت وثارت وعرضت احرارهـا للشنق والتعذيب والنفي والاضطهاد

فماذا بدلت بامسها وماذا نالت من وعودها وعهودها ؟

قطعت اربا اربا هشمت اعضاءها · خلقت فيها الجنسيات الصناعية ليقاتل بعضها بعضاً · اتوا بالارمن فملأوا بهم الشمال ،

واتوا باليهود فملأوا بهم الجنوب · قالوا لاهل البلاد ادفعوا فما زالوا يدفعون حتى نضب معينهم واصبحوا على الارض البيضاء

اوقعوا بين الطوائف في الشمال فما زالوا يضرب بعضهم بعضاً حتى سقطوا جميعاً ·

خلقوا الاحزاب في الجنوب فما زال ينهش بعضها بعضاً حتى فلجت جميعاً ·

حرموا البلاد من كل مـا يدل على حكم ذاتي ! حكموها كما تحكم المستعمرات ·

جعلوا لغاتهم هي العليا · واعتبروا معرفتها شرطاً جوهرياً للتوظف ·

وسدوا وظائفهم الى الاغراب في الجنس او الاجانب عن الوطنية والحس القومي

هذه هي خلاصة اعمال ما بعد الهدنة، وهذه هي نتائج هذه الهدنة في ديارنا السورية جميعها شمالها وجنوبها !

ثم يأتون اليوم ويطلبون ان نحتفل بذكرى هذه الهدنة ، ويربون ابناءنا على تقديس يوم الهدنة ! فهل من قسوة اشد من هذه القسوة ؟

م · · · · ·

انباء
الثورة السورية

في حوران

هاجمت في الاسبوع الماضي عصابة حورانية قادمة من الزوية مستودعات الذخيرة الفرنسية بمحطـة درعا واطلقت على حرسها رصاص الرشاشات فبادلها الحرس اطلاق النار ودامت المناوشة ساعتين وظلت القوات الفرنسية مداومة على الاطلاق الى قرب الصباح بينما المهاجمون قد انتقلوا الى جهة اخرى يشاغلونها

في الغوطة

وكانت قوة فرنسية تتجول في اراضي الغوطة بالقرب من قرية المحمدية فانقضت عليها عصابة ابي عمر ديبو وبعد معركة دامت اربع ساعات خسرت القوة ٢٦ قتيلاً بينهم ضابط صغير واستشهد من الثوار ثلاثة اشخاص وجرح سبعة وبعد يومين من الحادثة هاجمت العصابة السالفة الذكر مخافر السلطة المقامة في نقطة (خمير) فحملتها على الانسحاب والتشتت وكبدتها بعض الخسائر وتتألف قوى وطنية كبيرة للاغارة على المراكز التي احتفظ بها الفرنسيون في الغوطـة وينتظر ان تقع حوادث ذات بال تكون مقدمة للمعارك المتوقع حدوثها في الشتاء

القضية السورية في فرنسا

ننشر في ما يلي نص القرار الذي وضع في الاجتماع العام الذي عقدتـه جمعية حقوق الانسان في باريس ·

ان الفرنسو يين المجتمعين في ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٢٦ في قاعة الجمعيات العلمية يطلبون ان يقوم اشخاص مستقلون من اهل الحل والعقد بتحقيق نزيه في سورية ولبنان لتقرير ما وقع من الاغلاط والمسئوليات منذ اليوم الذي اصبح فيه الانتداب في عهدة فرنسا ·

ويجب الى حين ظهور نتيجة التحقيق ان يكلف عمال فرنسا بان يتقيدوا تقيداً دقيقاً بروح الانتداب وحرفه وان لا يخرجوا قط في اعمالهم عن حد النصيحة والارشاد وان لا يتولجوا ادارة البلاد باية طريقة كانت ·

ويجب ان يكون الغرض من كل تدخل او ارشاد تقوم به الدولة المنتدبة ضمان المساواة بين الجميع امام القانون من دون اي اعتبار للغة او للعنصر او للدين ولا اي تفضيل بين اي شخص واخر سواء في ذلك الافراد والهيئات

ويجب ان تضع الدولة المنتدبة بالاتفاق مع ممثلي الاهالي السوريين واللبنانيين المفوضين منهم معاهدة تحدد طريقة تنفيذ الانتداب

ويجب ان تتخذ كل وسيلة للاسراع في اقرار السكينة في البلاد ومن اجل هذا تسحب الجنود الفرنسوية من البلاد لان مهمة اقرار الامن يجب ان تقوم بها قوات البوليس المحلية

الحرب في جبل الدروز

نشرت المورننغ بوست تلغرافاً من حيفا جاء فيه ان الثوار ردوا المخافر الفرنسية الامامية عن اللجاه وساقوها امامهم الى السويداء وان الطيارات الفرنسوية اخذت تكثر غاراتها هذه الايام على قرى الثوار ومعاقلهم في جبل الدروز ويقول الدروز ان بعض هذه الطيارات سقطت على الارض وتحطمت

الحرب في الغوطة

وقد هجمت القوات الفرنسوية على الثوار في الغوطة وهزمت عصاباتهم الى الجنوب

معارك منتظرة

ويقول هذا المكاتب في تلغرافه انه ينتظر حدوث حوادث خطيرة في جبال سفاح(؟)

تحت ظلال المستحيل

مفكرات ابي فراس

حملت على النزول الى ميدان الفكاهة وانه لمركب خشن كما يعلم الادباء · فالنكتة اذا تكلف لها الاديب جاءت سمجة بالرغم منه ·

وفكاهاتنا التي سنطرق موضوعها ممزوجة بالجد لتضم الى اللذة الفائدة ·

واقد سبق لي ان جلت في هـذا الموضوع تحت عنوان (ما لذ وطاب) في عهد الحقيقة الزاهر الغابر ولاقيت والحمد لله اقبالا على المطالعة من القراء · ·

— غذاء ودواء وداء —

يقولون ان الادباء على ثلاث درجات : اديب كالغذاء لا يستغنى عنه ، واديب كالدواء لا يحتاج اليه الا حيناً بعد حين ، واديب كالداء لا يحتاج اليه ابداً ·

ولو خيرت لاخترت ان اكون من الدرجة الثانية فقد قيل حب التناهي غلط خير الامور الوسط · ولهذا فلا ينتظر قراء اليرموك مني في كل عدد لمحة بل يتركوا ذلك للفرص حرمة للحكمة العربية القائلة زر غباً تزدد حباً ·

ابو فراس

المنبر العام

ننشر تحت هذا العنوان كل ما يرد علينا من نفثات الادباء سواء أكان الموضوع ادبياً ام اجتماعياً راجين من الكتاب ان يوجزوا ما استطاعوا مراعاة لضيق نطاق الجريدة

· · · · · ·

الايادي البيضاء

هي الايدي التي تشتغل لمحض الخير والاحسان كتلك التي اقامت حفلة الرقص قبل بضع ليال في بهو نادي السكة الحديد بحيفا

يشعر كل انسان بلذة في اعماق ضميره عند ما يساعد مشروعاً خيرياً مهما كانت مساعدته صغيرة وطفيفة ولعل فلسفة هذه اللذة تنشأ عن الكمال الخلقي الذي يميز البشر عن سائر المخلوقات او لعل هذه العاطفة النبيلة هي اولى الميزات التي تجعل منا انساناً مدنياً راقياً نسود كل شيء ونسخره لاجل مصالحنا

وتزداد هذه اللذة وضوحاً اذا كان يرافقها ما يبهج النفس عن طريق اخرى فتشترك عاطفة حب الخير مع عاطفة المسرة في تغذية الروح وهذا ما شعر به كل من حضر هذه الحفلة التي نوهت عنها ·

اقام الحفلة رهط من الافاضل ونسقهـا جماعة من اهل الذوق والنبل فجاءت جامعة للظرف والبهجة والنظام وتجلى فيها بهاء الجمال والطرب ممزوجاً بالشعر والادب الرائع ·

وهل ابهج للنفس من مشاهدة الشباب يرقص على الالحان الموقعة وقد طاف آله الجمال على تلك الازواج بريشته الخالد فلمس به هذه الجباه التي راحت تشع حبوراً ونبلا · فرقصوا ورقصن تحت انوار المصابيح المتلألئة الى ما بعد نصف الليل ·

ومن لي بريشة المصور فيرسم اولئك الفتيان وهم يعقدون الخناصر مع جمع من عقائل واوانس جئن يشاركن الرجال في الخير فكنت ترى الفتى يقف متوسلا الى السيدة ويدعوها للرقص فتنهض باسمة وما هي الا لحظة حتى تختطفها الالحان من بين يديك ليدورا برشاقة الفن وسط ضوضاء الطرب فيخيل اليك ان الشعر تقمص طائراً فحمل الزوجين على اجنحته ليجعل منهما مصرعي بيت من الشعر اشعر الادب الجم الممزوج حشمة ووقارا ·

وشاء منظمو الحفلة ان يذكروا القوم من آن لآخر بالغاية التي اقيمت الحفلة لاجلها فكنت ترى الاقلام النحيفة يطوف بها على

الناس فتيان الكشافة فيبيعونها والريع مرصود للمشروع الخيري ، ثم تباع لفائف الشريط من الورق وسرعان ما كنت ترى الراقصين ترتبك خطواتهم بعرقلة هذه الشرط فيعم الضحك والسرور ثم يطاف بالاوراق الملونة فيداعب المتفرجون اصدقاءهم الراقصين بأن يطرهم رذاذا من هذه الالوان الزاهية فتدخـل ذراته بين طيات الثياب وتنساب غير وجلة بين الحرير والدمقس فيبتسم الجميع لحلاوة المداعبة وتقهقه الموسيقاء طرباً فينشط للرقص الفني عشاقه حتى تمتلىء الكؤوس ·

لا ادري ان كان للبؤساء من الوطنيين العرب نصيب من الريع الذي انتجته هذه الحفلة وما اكثر البؤس بيننا بعد ان وفد الينا سيل المهاجرين من دمشق · والذي اعرفه ان بين هؤلاء اطفالا يتامى ونساء ارامل يداهمهم الشتاء في هذه الاونة ، فاذا كان ريع الحفلة لا يشملهم ارجو من الافاضل الذين تولجواهذا العمل الخيرى ان يعيدوا الكرة لمنفعة هؤلاء فتشعر الانسانية المتألمة ان القلوب الرحيمة التي توآسي البؤساء تمد اليهم ايديها مملوءة بالخبز والدواء سواء من الجوامع ار من الكنائس او عن طريق النوادي الادبية كما جاء عن يهو نادي السكة الحديديـة · فشكراً للافاضل الذين قاموا بالحفلة على جميل صنعهم ونرجو من سائر النوادي ان يقتفوا اثرهم فيبتكروا الوسائـل البديعة لجمع دراهم تسد جوع البؤساء وتأتي مرهماً لآلامهم وجراحهم · مشاهد

اليرموك : ان الذي اقام هذه الحفلة هي جمعية الاحسان في حيفا التي يرأسها حاكم المقاطعة الشمالية والذي نعلمه ان مجموع التبرع ينفق على جميع الطوائف بالنسبة واننا لنحبذ فكرة الكاتب الفاضل ونأمل منه ان يسعى لاظهار هذا الاقتراح الى حيز الوجود بتأليف لجنة لهذا الغرض الشريف لا سيما وفي هـذا البلد الطيب كثير يميلون الى فعل الخير وانا لضامنون له النجاح ان شاء الله

***

مراسلات

القدس

لمكاتبنا الفاضل

لجنة

وضع قوانين المجالس

عادت هذه اللجنة الى الاجتماع في هذا الاسبوع ولا تزال منعقدة حتى صدور هـذا العدد · وقد علمنا ان حضرة الفـاضل راغب افندي الامام اشترك بها بعد عودته من سياحته فنأمل ان تعوض اللجنة في هذا الاجتماع ما فوتته من قبل فقد آن لنتيجة ابحاثها ان تظهر

قاضي القضاة

والمحامون

كان لاستقالة سعادة قاضي القضاة السر توماس هيكرفت تأثير في دوائر فلسطين وانديتها ونقاباتها لا سيما المحامين فانهم لما تحققوا استقالته رفعوا الى فخامة المندوب السامي تقريرا يرجون فيه عدم قبول استعفاء قاضي القضاة وقعه فريق كبير من محاميي العرب بفلسطين ·

***

البلدية

علمت من مصدر موثوق به ان الحكومة لا تزال مصرة على رأيها بجعل الانتخابات البلدية عمومية

اما الهيئات الانتخابية فيحتمل ان توافق الحكومة على ان يستشير الحكام رؤساء الطوائف بتعيين اعضائها

مستنقعات النبي روبين

وافق المجلس الاسلامي على تجفيف هذه المستنقعات لاحياء اراضي النبي روبين المشهورة بخصب تربتها ولانقاذ الزائرين اثنـاء الموسم المعروف من امراض الملاريا وغيرها · فطلبت الحكومة ان يكون التجفيف تحت اشرافها الفني بمناسبة قانون مكافحـة الملاريا فلم يسع المجلس الا تلبية هذا الطلب

لكن الحكومة عادت واقترحت ان تباشر العمل بنفسها وان يوضع المال المخصص لهذا المشروع تحت تصرفها ولعلها ارادت بذلك ان تشغل العمال العاطلين من اليهود على حساب المسلمين · فرفض المجلس هذا الاقتراح ·

ولا ندري هل يباشر المجلس العمل وترضخ الحكومة للحق الصريح ام تصر على تنفيذ اقتراحها من اموال اوقاف المسلمين ؟

رسوم بيع الحيوانات

اخذت البلدية المعينة في المدة الاخيرة تستميل اليها الشعب باجراء اصلاحات جديدة كتعبيد الطرق والغـاء رسوم بيع الحيوانات بمناسبة منع الحكومة ورود الحيوانات من القرى بسبب الطـاعون البقري يومئذ ولكن المتعهد رغم هذا الالغاء لا يزال يجبي الضريبة من الناس

فهل يتفق هذا مع قرار الالغاء وخطة هيئة البلدية الحاضرة ·

انباء البلاد العربية

سوريه

مطالب مسلمي الساحل

اطلعنا على كتاب خاص ورد من بيروت قال فيه كاتبـه ان المندوب السامي ردالز بارة للمسلمين في منزل فضيلة مفتيهـا حيث كان فريق كبير من الوجهاء والادباء

وقد اعرب الحاضرون للمندوب عن رغائب المسلمين في الساحل بضم بلادهم الى الوحدة السورية والمحافظة على حقوقهم

فكان فخامته يصغي الى المتكلمين ملتزماً السكوت شأنه في جميع رحلاته ·

الحـالة السياسيـة

بات في حكم المقرر تأليف مجلس تأسيسي في سورية لوضع دستور الحكم فيها وقد انقسمت الاراء الى شطرين بعد تجول المسيو بونسو في مدنها الداخلية ووقوفه على افكار زعمائها ·

فريق يعتقد بأن المفاوضات الجارية بين السلطة و بعض الزعماء ستسفر عن اسناد رئاسة الحكومة الى الشيخ تاج الدين الحسيني وفريق يذهب الى بقـاء الدامـاد احمد نامي بك على رأس الحكومة الحاضرة مع تعديـل في الوزارة الحاضرة ·

موقف الداماد

وعندنا انه في مصلحة احمد نامى بك ان يستقيل من هذا المنصب بعد ان ظهر عجزه عن تسوية المسألة السورية على وجه يرضي اصحاب البلاد الذين وعدهم بالمحافظة على استقـلالها كما جاء في برنامجه ولم يستطع ان ينفـذ بنداً من بنوده ففقد الثقة العامـة فخير له ان يترك مغبة الامر للسلطة التي كانت البادئة بالشر او لمن يواليها في سياستها ·

اين حرمة الجوار

روت صحف بيروت ان المندوب الافرنسي حينما كان عائداً من طرابلس الشام اقامت له بلدية جونية حفلة شائقة اديرت فيها الكؤوس وشرب رئيس البلدية نخب صحة المندوب وصحة فرنسة فاجابه هذا : (اني اشرب على صحة سورية فلم يسع النائب اللبنـاني جورج بك زوين السكوت بل نبه المندوب بقوله : الفت نظر فخامتكم الى انكم قطعتم سورية ودخلتم لبنان · فقال فخامته : صحيح صحيح ·

قلنا لا يسع الصحفي ان يمر بهذا الحادث البسيط بحد ذاته دون تعليق عليه فقد دانـا الاحتفاء بالمندوب الافرنسي في وقت تراق فيه دماء العرب السوريين في سبيل الاستقلال ان المحتفلين بعيدون عن كل شعور وطني لا يراعون حرمة الجوار وانهم عبيد العصا في كل حين وانهم يحسدون سورية الشهيدة التي هي سبب حياتهم من قبل ومن بعد وان عيونهم وآذانهم تضيق عن سماع دعاء اسلامة سورية · فتباً لجيران هذه مبادئهم وتلك عواطفهم

نائب فرنسوي محقق

وصل دمشق في هذا الاسبوع المسيو غليومو النائب الفرنسي الذي قدم للتحقيق في سوريه عن الحالة الحاضرة وقد اجتمع بفريق من وجهاء المدينة وكان يختلي بكل واحد منهم على انفراد للوقوف على اسباب الثورة والخطيئات التي ارتكبت وكيفية تلافيها وما يحتاجه الفريقان لارجاع المياه الى مجاريها ·

وتقول جريدة الف باء الذين قابلوا هـذا النائب وجدوه واسع الاطلاع مستعداً لسماع كل حقيقة وان كانت جارحة ·

الملكية في سورية

يقال ان هناك فكرة ترمي الى احداث نظام ملكي في سورية بترشيح الشريف علي حيدر باشا الى العرش لكن الاكثرية بعيدة عن هذه الفكرة وتعلق نوع الحكم الى ما بعد تأليف المجلس التأسيسي الذي سيتولى وضع الدستور وتتألف الحكومـة والمجلس النيابي من بعد اقراره ·

مصر

افتتاح البرلمان

كان افتتاح البرلمان في هذه المرة فخماً للغاية وقد تلا رئيس الوزارة خطاب العرش بتأن وصوت جلي وقوبل بالتصفيق والهتاف ولا سيما عند الكلام على تأييد الدستور وحسن العلاقات بين مصر وبريطانيا ·

وبعد ان اجتمع النواب برئاسة اكبرهم سناً بوشر بانتخاب رئيس للمجلس فنال الرئاسة سعد باشا زغلول باجماع الاراء ·

وانتخب للوكالة ويصا بك واصف ومصطفى باشا النحاس ·

وللسكرتيرية علي بك حسين وعبد الرحمن بك عزام واحمد بك الصاوي وعبد الحميد بك ابراهيم

وللمراقبة احمد بك حمدي سيف النصر وعطا بك عفيفي وعبد الجليل بك ابو سمره ثم عهد المجلس الى اللجنة المخصوصة الرد على خطاب العرش ·

مؤتمر مصري فلسطيني

وافقت حكومة مصر على عقد مؤتمر بالقاهرة يشترك فيه مندوبو حكومات مصر وفلسطين لسهولة التخاطب عند مسيس الحاجة وسيجتمع هذا المؤتمر في اوائل الشهر المقبل ·

محاضرة احمد ذكي باشا

القى حضرة العلامة الاستاذ احمد ذكي باشا محاضرة قيمة في دار نقابة موظفي الحكومة بمصر عن رحلته في بلاد العرب اجاد فيها وصف اليمن امامها وحكومتها واهلها وحالتها الطبيعية ومرافقها وختم محاضرته بنصح اليمانيين والنجديين بالاتحاد والاتفاق اذ لا سلاح للفريقين بدفع عادية دول الاستعمار عنهم الا بما ذكر · وحث الشبان على احياء مجد العرب واعادة ايام الحضارة الاولى ·

ادام الله الاستاذ للامة العربيه خطيباً بمجدها ومؤرخاً لحضارتها يذكر الخلف بمآثر السلف لينسج الابناء على منوال الاباء و يعيدوا عزهم الغابر ومجدهم الخالد ·

العراق

لمراسلنا الفاضل

رغبنا الى احد اصدقائنا في العراق ان يوافي اليرموك برسائل عن الحوادث الهامة في ذلك القطر تنفيذاً لخطة الجريدة التي نوهنا عنها وقد اجاب الصديق هذه الرغبة ووعدنا بتابعة رسائـله بالبريد الجوي فلينتظر قراء اليرموك الكرام اخبار العراق في حينها بعد اليوم

جعفر باشا العسكري

وقد كتب لنا المراسل عن وصول جعفر باشا العسكري بالطيارة الى بغداد تلبية لدعوة جلالة الملك فيصل اياه لتأليف الوزارة الجديدة

الشرق العربى

سمو الامير عبد الله

صح ما نشرناه في العدد السابق من ان سمو الامير عبد الله باق على رأس امارته وانه سيعود عما قريب فقد نشر المقطم لمكاتبه في بور سعيـد خبر وصول سمـوه اليهـا واجتماعه به

وقد سأله المكاتب عن اشاعة انتهاء ايامه في امارة الشرق العربي فنفاها وصرح له بأنه لم يذهب الى قبرص الا لزيارة والده وطمنه عن صحته ·

هذا وقد ركب سموه القطار يوم الجمعة قاصداً الى فلسطين ومنها الى عمان ·

***

هنا وهناك

فلسطين

في البرلمان البريطاني

جاء في برقية لمراسل الاهرام الخاص من لندن ان المستر اورمسبي غور وكيل وزارة المستعمرات رداً على سؤال في مجلس النواب البريطاني فقال ان مجموع عدد المهاجرين الى فلسطين من اليهود في السنة الماضية بلغ ٣٤٦٤١ مهاجرا

قلنا لقد توقف سيل المهاجرة في هذا العام والحمد لله واصبحنا نأمل ان يبلغ عدد النازحين من فلسطين مثل عدد الوافدين في العام الماضي او يزيد لان اللبن والعسل اللذين كانا يمنون به انفسهم قد استحال الى حنظل وعلقم وها هي جماعاتهم التي تطوف في الشوارع عاطلة من العمل وتجارهم الذين يضيقون دائرة اعمالهم اكبر شاهد على ذلك فمهما حاول الزعمـاء الصهيونيون كوايزمن واحزابه من التمويـة فلن يستطيعوا ان يطمسوا الحقـائق المنظورة بالعين والملموسة باليد

***

اخبار محلية

بيـان لا بد منه

سألنا كثير من الاصدقاء عن اغضائنا عما ينشره صاحب الشورى من الطعن الشخصي بنا فابتسمنا ابتسامة المشفق عليه واجبناهم بأننا لم نتعود منازلة احداث الصحافة كما اننا لا نود ازعاج القراء بتافه القول وسخيفه ·

ابن عباس

رئيس محفل الكرمل

اجتمع البناؤون الاحرار مسا السبت الفائت لانتخاب موظفي محفل الكرمل بحيفا وقد اسفر عن انتخاب صديقنا الوطني رشيد افندي الحاج ابراهيم رئيساً فنهنؤه بهذه الثقة ونرجو له التوفيق في خدمة الانسانية ·

المحامون بحيفا

عقد المحامون اجتماعين تناولوا فيهما البحث في شؤونهم لدى المحاكم المحلية وقرروا المطالبة ببعض امور تتعلق بمراجعاتهم الدوائر وتأجيل مرافعاتهم عند انشغالهم بمرافعات اخرى وقد رفعوا هذه المطالب الى سعادة رئيس المحكمة المركزية والى حضرة حاكم الصلح فاجيبوا الى قسم منها

نرى انه خير للمحامين ان يؤلف العرب منهم نقابة للمحافظة على حقوقهم لان صوت المجموع المتحد يبلغ اذان المراجع قبل ان يبلغها الصوت المنفرد ولعلهم يستحسنون هذا الاقتراح ويسعون في تنفيذه لا سيما والمحامون هم ارقى طبقة في الامة فينبغي ان يكونوا مثلا حسنا وقدوة طيبة لجميع ارباب الحرف والمهن

توسيع ساحة العربات

احسنت البلدية صنعاً بتوسيع ساحة العربات بسلخ قسم من الحديقة من الجهة المعدة لوقوف السيارات

وقد تحسن البلدية كثيرا لو تزيل ما بقي من تلك الحديقة التي لم يعد لها فائدة فيجمل منظر الساحة ويتسع ميدانها ويزول الزحام وينفى الخطر

تأجيل انتخاب

الجمعية الاسلامية بحيفا

قررت الجمعية تأجيل انتخاب هيئتها الجديدة الى وقت اخر لاهتمام رجالها بانتخابات البلدية الحاضرة التي ستكون اساسا لاي انتخاب مقبل · ولهذا فهم يعدون العدة ليظهروا بمظهر شعبي متحد يكون من نتيجته اثبات كفاءة فلسطين للحكم الذاتي

* · · *

فضيلة المفتي

عاد فضيلة الاستاذ الشيخ محمد افندي مراد من القدس للنظر في قضية المقابر والجوامع والاوقاف الموجودة في القرى الخمس التي بيعت لليهود والمحافظة عليها

الاستاذ المظفر

يبعث من جديد

القى حضرة الفاضل الدكتور محمود بك عزمي محاضرة عن التعدد اثناء وجوده بالقدس قيل انه تطرف فيها مما حمل الاستاذ المظفر على الرد عليه بمحاضرة في اجتماع خاص لم يخل ايضا من المناظرة بين المتحاضرين

وقد ارسل لنا احد اصدقائنا خلاصة المحاضرتين فاغنتنا زميلتنا صوت الشعب الغراء بسبقها عن نشرهما

اننا نشكر الاقدار التي ساقت الدكتور الى فلسطين وحملته على القاء محاضرته التي ايقظت الاستاذ المظفر من سباته العميق فبعث بعد سنتين الهته الحياة الدنيا في خلالها عما عودنا عليه من الحركة الدائمة في الشؤون الوطنية والاجتماعية ·

فعسى ان نسمع بعد اليوم عن الاستاذ ما يطمئن اصدقاءه بانه لا يزال في قيد الحياة كي لا يحوجنا الى الدعاء له · · ·

—*—*—

حادث مؤلم

سقطت سيارة ليل الخميس الماضي في الخندق الشرقي من سور عكا في جهة البوابة الغربية بينما كان السائق يدير السيارة فاصطدم رأس احد ركابها مصطفى الخطيب بحجر فتوفي على الاثر واصيب راكب آخر برضوض خطرة اما السائق وصاحب السيارة فليست اصابتهما بذات بال

اما المتوفي فهو من اسرة الخطيب في حيفا معروف بصلاحه ودماثة اخلاقه رحمه الله وعزى آله ·

—*—

الشهادة

خارج المحكمة

نشرت الحكومة في جريدتها الرسمية قانونا يتعلق في الشهادات المؤداة خارج المحكمة فتصفحناه فاذا به يذكر رئيس العلماء في جملة معفياته من اداء الشهادة لدى المحكمة والعاجزين الطاعنين بالسن والمرضى وذوي العاهات واساقفة الكنائس اللاتينية والارثوذكسية وغيرها ورئيسي الحاخامين

ان للمسلمين رؤساء يناط بهم المحافظة على الشريعة الاسلامية ويقضون بين افرادهم كالمفتيين والقضاة ولهؤلاء مكانة عالية في النفوس يجلها المسلمون ايما اجلال ·

فعدم استثناء هؤلاء من اداء الشهادة لدى المحكمة كامثالهم من رؤساء الطوائف الاخرى امر يدعونا الى الفات نظر الحكومة والى تذكير المجلس الاسلامي الاعلى بمطالبتها في هذا الحق الصريح ولا نخال الحكومة الا مذعنة لذلك

الغرفة التجارية

في حيفا

يتساءل الكثيرون عن اسباب تأخير انتخاب هيئة غرفة التجارة بالثغر ولا سيما وقد مضت مدة تربو على ستة اشهر من موعده فاستقصينا الخبر فعلمنا ان الانتخاب جرى بوقته وان اوراق الانتخاب لا تزال في صندوقه المقفل حتى الان

اما السبب في ذلك فاختلاف وقع بين حاكم المقاطعة وهيئة الغرفة من اجل اقتراحه بالغاء الانتخاب الواقع وتجديده مستندا في ذلك على مرور ثلاثة ايام على الاجل المضروب لفتح الصندوق ومعارضة رئيس الغرفة لهذا الاقتراح

ويقال ان السبب الحقيقي يرجع الى تنافس الطوائف المسيحية في تكثير عدد كل طائفة منها في الغرفة

فعلى العقلاء من الوطنيين ان يتدبروا الامر ويتلافوا الخلاف الواقع حرصاً على كرامتهم ومصلحة التجار

قانون

العقوبات المشتركة

اصدر فخامة المندوب السامي امرا باضافة قرية الزبابدة من اعمال قضاء جنين الى القرى التابعة لقانون العقوبات المشتركة التي ذكرناها في حينه ·

عائلة الشهيد مريود

كتب الينا ان عائلة الشهيد احمد مريود مرت بالقدس قاصدة عمان ومنها الى العراق تلبية لدعوة جلالة الملك فيصل رافقتها السلامة

ضريبة المنازل

كانت تستوفي الحكومة ٥٫٠ ٪ رسما عن المنازل من المالكين مقام ضريبة التنظيف والتنوير وغيرهما التي كانت تستوفيها البلدية من المستأجرين ثم ابلغ المجلس البلدي ثلث الضريبة الى ٧ وثلثين مستندا على وعد الحكومة بجعل الآجار حرا في السنة المقبلة ·

وبما ان هذا الوعد لم ينفذ للآن يفكر بعض اعضاء المجلس بمطالبة الحكومة اما بالغاء قانون الاجار الحالي او اصدار قانون باستيفاء هذه الضريبة من المستأجرين

نقترح على هيئة البلدية الحاضرة ان لا تتسرع في هذا الموضوع الكثير الفروع وان ترجئه الى الهيئة القادمة

افراج وحجر

سمحت الحكومة اعتباراً من ١٠ الجاري باستيراد الخرفان والماعز والجمال والخنازير والطيور البيتية من شرق الاردن الى فلسطين بعد استيفائها المعاملة الصحية وكذلك جميع انواع الحبوب والعلف والخضار

ومنعت استيراد الثيران والبقر والعجول والجواميس وجثثها ولحومها وعظامها وما يتفرع منها ·

ومنع استيراد جميع انواع المواشي من سورية وجبل لبنان عدا الخيل والبغال والحمير وجثثها وروثها وعلفها

حفلة وداعية

تقيم بلدية حيفا بمناسبة تعيين سعادة المستر كيثروتش حاكما للقدس الشريف حفلة وداعية في حديقة اوتيل وندسور دعت اليها فريقا من المأمورين والوجوه والادباء ·

***

قرض فلسطين الجديد

جاء في برقية للاهرام من لندن ان جريدة الديلي اكسبرس نشرت مقالا قالت فيه :

ستطلب الحكومة البريطانية من مجلس النواب ان يوافق على ضمان قرض باربعة ملايين ونصف مليون جنيه لفلسطين · على ان فلسطين الان مدينة للمكلف البريطاني باربعة ملايين اخرى ولحملة اسهم القروض العثمانية بمليون جنيه · وتدعي حكومة فلسطين ان دخلها قد زاد على نفقاتها في الاشهر الستة الماضية وان ذلك يبشر بان الدخل السنوي سيكون اكثر من النفقات · ولكن هذه الزيادة المزعومة لم تستخدم لدفع الديون ولا لدفع فوائد الديون

واذا وافق البرلمان على ضمان القرض المطلوب فان حكومة فلسطين تريد ان تدفع منه جزءا من دينها وتنفق القسم الباقي على انشاء ميناء لايواء اسطول البحر المتوسط البريطاني كله وبعد ان تفرغ فلسطين من هذا تبدأ بدفع اقساط دينها · واذا قصرت في الدفع فان المكلف البريطاني يضطر الى تسديد الباقي

وتوجد مسئلة سياسية مهمة ذات صلة بهذا الامر فيجب ان نتوقع حلول الوقت الذي تصبح فيه فلسطين دولة مستقلة على ان بنيان فلسطين السياسي في ذلك الحين لا يعرف من الان فلا يزال يوجد خلاف عظيم بين معنى الانتداب من جهة واماني الصهيونيين من جهة اخرى · فاذا كانت الجمعية الصهيونية تشجع على المال وبريطانيا على اتفاقه على برنامج لا تستطيع ان تنجو من تبعته فماذا يحدث في المستقبل بازاء ما يصرح به الدكتور وايزمن من عزم الصهيونيين على ارسال اربعين الف يهودي كل سنة الى فلسطين ترتفع بهم نسبة الزيادة السنوية في عدد السكان من ١٣ الى ٣٣ في المئة ؟

ونشرت هذه الجريدة مقالا رئيسياً اشارت به الى الخسائر التي اصابت المكلف البريطاني من اغتصاب المعدنين ثم قالت ان الصهيونيين يسعون الان الى جمع اعانات جديدة للاسراع في تحقيق قيام الدولة اليهودية باطلاق سيول من اليهود على فلسطين وسط الغضب والاستياء من العرب الذين حاربوا في زمن الحرب · افما حان الوقت لنزع هذه الحماقة من الرؤوس ؟ ·

—**—

تبدل حكام

نقل المستر بادوكوك حاكم صفد وطبريا الى نابلس وقد عين مكانه المستر امدروس

*

اخر انباء الثورة

تقهقر الفرنسويين في جبل الدروز

من الاخبار الخاصة ان حملات افرنسية قصدت الى اللجاه لزحزحة قدم المجاهدين من ربوعه فاصيبت الحملات بهزائم وكر المجاهدون وراءها حتى ابواب السويداء ·

الثوار يواصلون القتال

لما عاد عبد الغفار باشا الاطرش الى الازرق ليصطحب عائلته اجتمع في ملح بزعماء الثورة واطلعهم على ما تم بينه وبين ولاة الامور الفرنسيين ويقال ان الزعماء تداولوا في الحالة العامة وقرروا الدوام على الحرب الى النهاية ما دام الفرنسيون يجرون على سياسة غير جلية وليس من شأنها ان تطمئن الشعب العربي السوري على ان مطالبه المشروعة ستحقق بتمامها ·

سلطان باشا

قام زعيم الثورة بجولة في الهوية والرشيدة وقرى المقرن الشرقي فاستقبلته جماهير غفيرة على رأسها جاد الله بك الاطرش وابناء نصار وغيرهم وقد عاد هؤلاء الى مواطنهم بعد ان تبادلوا الرأي مع القائد العام ·

في ذبين

اتخذ فارس بن سعيد الاطرش المشهور بخيانته قرية ذبين مقراً له ولرفقائه المتطوعة في الجبل الفرنسي ولما بلغ الخبر سلطان باشا ارسل كوكبة من رجاله الى القرية لطرد هؤلاء المتطوعة ولما احس فارس بقدوم المجاهدين جلا عن ذبين وقابل اهل القرية سلطان باشا فقدموا لهم ضمانات كافية على طرد كل من يجيء الى قريتهم من الخونة ·

في صلخد

هاجم ثوار الجبل قرية صلخد في احدى ليالي الاسبوع الفارط فالجأوا الحامية الى الاعتصام بالقلعة حيث اخذت باطلاق النار من وراء الحصون فدام القتال ثلاث ساعات واستولى الثوار على عدد من خيول الجند في داخل القرية :

المجاهدة

ام حمد شلغين

ان لهذه المرأة المجاهدة وقفة هائلة جديرة بالتسجيل في تاريخ الثورة هذا عدا كرمها الحاتمي فقد نزل عليها ضيوف وكان عددهم يربو على المائة فارس فقامت بواجب الضيافة حق قيام

ان لها بيتاً جميلا في صميد ارادت السلطة الغاشمة لغمه كغيره وارسلت ستة جنود فلغموا الطابق السفلي وعندها ثارت هذه المجاهدة واثارت معها ستين مجاهدا من ابطال معروف الذين اتخذوا البلدة جبهة دفاع الى ان وصلت نجدات المجاهدين فكانت معركة هائلة بين الفريقين انهزمت على اثرها الحملات الافرنسية وعقبها المجاهدون حتى قرية هنزه وكان الفضل في ذلك كله الى هذه المجاهدة التي كانت في رأس المجاهدين ·

مراسلكم

القضية السورية

في فرنسة

بسطنا فيما سلف القرار الذي ابرمه موتمر الراديكالي الاشتراكي الذي انعقد في بورد وقد جاءنا في البريد الاخير من مندوب الوفد السوري وهو احد اعضاء الجمعية العربية في باريس تقرير يتضمن تفصيل ما حدث في الموتمر السالف الذكر وهذا نصه

ذهبت الى بورد واجتمعت حالا بالمسيو بنار (سكرتير الميسيون لايك) ومقرر لجنة الامور الخارجية عن القضية السورية وقد اعرب لي عن رايه في القضية وضرورة وضعها للمناقشة في احدى جلسات الموتمر والاستحصال على قرار يظهر به الموتمر رغباته في القضية ويطلب الى ممثليه في مجلسي الشيوخ والنواب ان يناقشوا الحكومة الحساب في السياسة المتبعة في سوريا وما تنوي عمله لاعادة السلم وارجاع الجيوش الافرنسية

ولاحظت ايضا ان المسئلة السورية وضعت للبحث مع قضيتين هما من اهم الامور الشاغلة للساسة والراي العام الافرنسي في هذا الوقت الا وهما مسئلتا الاتفاق مع المانيا والديون الخارجية. ولا شك ان وضع القضية السورية في مستوى القضيتين المذكورتين لاعظم دليل على انها اكتسبت اهمية لم نعهدها لها من قبل. على ان العناية الخاصة التي اظهرها الوفد السوري في هذا العام كانت من اكبر العوامل في اظهار القضية السورية في هذا المظهر وقد بعث الوفد نداء شيقا للموتمر وزع على كل عضو من اعضائه وعلى ممثلي الصحافة وكثير من الحاضرين والمستمعين وقد صعد المنبر المسيو بنيار مقرر القضية السورية بعد زميليه. والقى خطابا دام اكثر من نصف ساعة كان موضع اهتمام الاعضاء جميعا فقوطع مرارا بالتصفيق والهتاف والصياح بتقبيح السياسة الطائفية واعمال الجزويت ونفوذهم وقد لاحظت هتافا وتصفيقا شديدا للخطيب عند ذكره ان الجنرال اندريا بذاته صرح له ان القتلى من الثوار ليسوا بقطاع طرق. وانه لاشك عنده انهم وطنيون وان الثورة وطنية. كذلك عند قوله اذا كنا نريد ابقاء ستين الف جندي فرنسي لتحكيم مائة وخمسين الف ماروني قاب الاكثرية الساحقة فلنذهب ـ هنا علا بر الصياح فسمعت اكثر الموتمرين يصيحون ـ لنذهب ـ لنترك سوريا ـ لنترك السوريين احرارا. لماذا ذهبنا لسوريا

ورأيت بعيني اكثر الاعضاء وقوفا يهتفون للخطيب ويصفقون. فنهض الرئيس حينئذ وتلا نص الاقتراحات الثلاثة التي عرضت على الموتمر للتصويت فاز الاقتراح الاول (السلم والاتفاق مع المانيا) القبول بالاجماع. والاقتراح الثاني (مسئلة الديون) فاز الاكثرية بعد تحوير وتعديل والاقتراح الثالث ـ مسألة سوريا ـ قبل باجماع الآراء بدون ادنى معارض

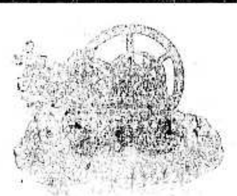
اما خطاب المسيو بينار (سكرتير الميسيون لايك ومقرر لجنة الامور الخارجية) الذي القاه في قاعة الموتمر المشار اليه فهذا نصه

ان في سوريا اعمالا ترتكب باسم فرنسا وتسيء سمعتها والحكومة هنا تجهل تماما حقيقة الحال لان عمالها هناك يخفون عليها الحقائق

لما كنت في اثينا بلغني تصريح احد اعضاء البرلمان بان الحالة في سوريا تحسنت والامور هادئة ولما ذهبت لبيروت للمرة الثالثة في شهر فبراير الماضي اخبرني كثيرون ان الافكار في فرنسا تعتقد ان الحالة هادئة والسكون مخيم تماما مع ان الحقيقة خلاف ذلك ولكن ما السبب ان الشعب هنا يجهل ما يجري هناك. السبب بسيط جدا. ذلك لان التلغرافات كاذبة والجرائد تحت المراقبة الشديدة لا يمكنها ان تفوه بشيء

ولما عزمت على الذهاب الى الشام اشار علي البعض بالتأخر حتى ان المفوض السامي طلب الي بصورة خاصة ان اوجل سفري الى الشام ففعلت ولكني في منتصف شهر مارس ذهبت اليها بالخط الحديدي الذي يحرسه الجيش الافرنسي على طوله واذكر ان القطار كان مجهزا بالمصفحات والرشاشات خوفا من هجوم الثوار وحينما وصلت دمشق قيل لي يجب ان لا اخرج من النقطة الصغيرة التي يحاصر بها الموظفون الافرنسيون والحكومة لان حياتي تكون في خطر وربما اخذني الثوار اسيرا ولذا تعذر علي زيارة اصدقائي الكثيرين

لها بقية



اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك	المكاتبات
غ م	بعنوان : ادارة جريدة اليرموك
١٠٠ في فلسطين	حيفا — فلسطين — صندوق البريد ١٥٧
١٣٥ في سائر الجهات	

المدير المسوءول : كمال عباس

المطبعة العباسية — حيفا